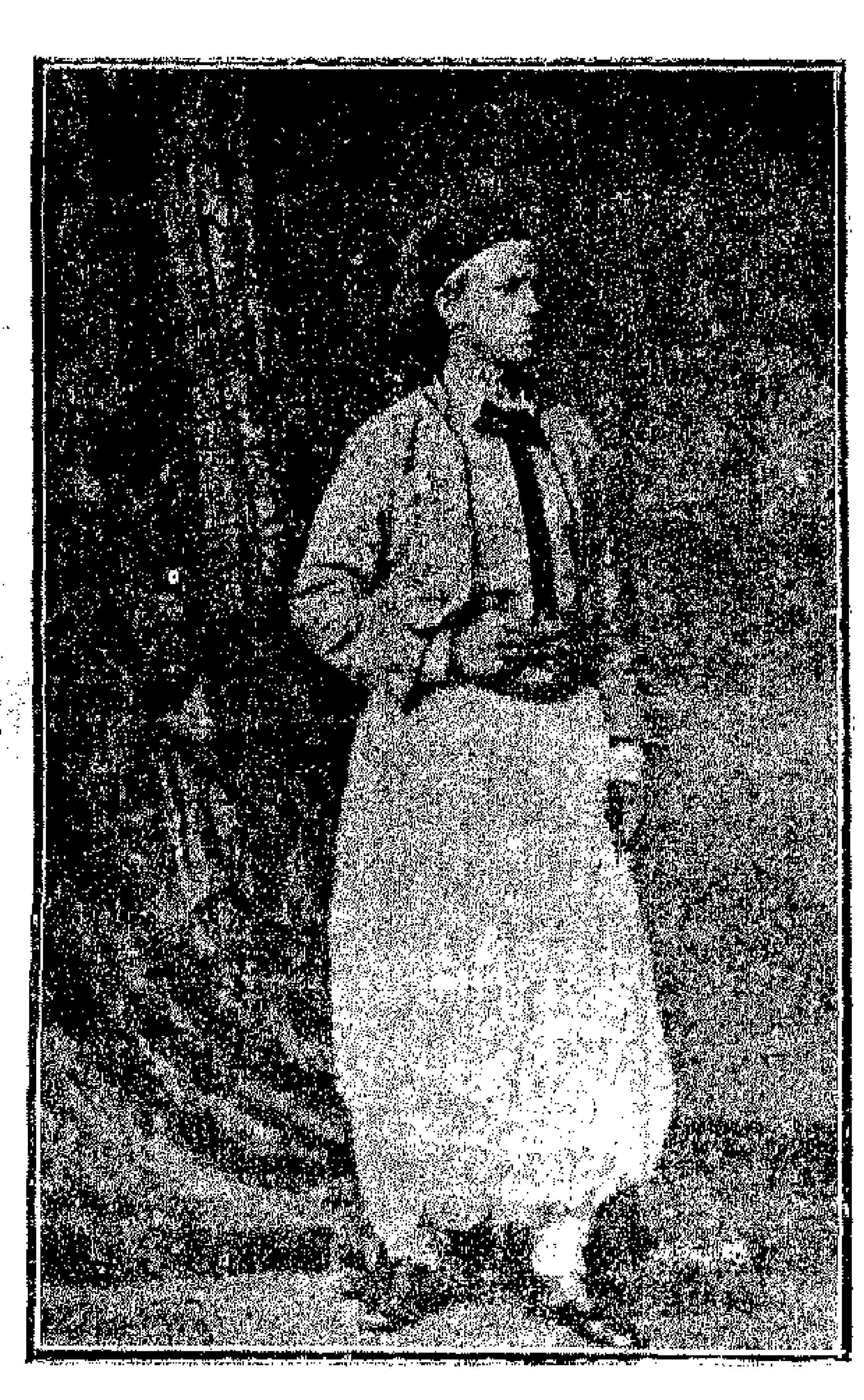


الجمعة ١ ايلول سنة ١٩٢٢ — العدد ١٣٦ — السنة الثانية

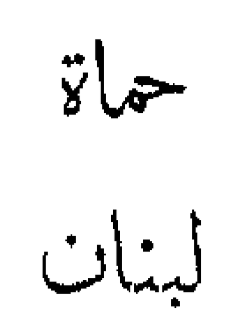
عيد لبنان



اقول للارز وفي ظله — قبر بايدينا حفرناه
يا ارز فيءُ مجدنا في الثرى — الا ترى اذًا دفناه



يوسف كرم — البطل اللبناني في اول عهد شبابه





داود باشا — اول متصرف في لبنان

لقطات الطريق

كيف يكون الانتداب

لما قلنا للمجلس يوم مناقشته في مسألة المعاهدة السابقة لاوانها = ان العجلة من الشيطان — لم يصدق بعضهم كلمتنا واتهمونا بما شاءوا

ولما قلنا للذين سعوا وحملوا البلديات على توقيع تلك البرقيات — ان هذا الامر ليس من خصائصهم وان شروط الانتداب اوسع صلاحية فيه منهم نظر البعض الينا نظراً غير مستحب

اما الان فما يقول هؤلاء الكرام بعد ان صرح المسيو بوانكاره تلك التصريحات التي برهنت عن حقيقة نوايا فرنسا نحونا — فرنسا الحرة التي تعلمنا تاريخها عن ظهر قلوبنا

ان المسيو بوانكاره عرف وعرف قبل كل انسان كيف يجب ان يكون الانتداب في هذه البلاد التي احبت فرنسا وتعلمت الحرية وحب الاستقلال على يدها

بل انه عرف كيف يعبر عن افكار المخلصين الوطنيين فيها فيوجد الصلة التي لا انفصام لها بين لبنان وفرنسا بتفسير الانتداب كما فسره هو رجل فرنسا الاول

فهذا الانتداب الذي حصره المسيو بوانكاره بمساعدة بسيطة استشارية وحصر هذه المساعدة في بعض المستشارين لكل لبنان وسوريا وجعل القوة التي تدافع عن البلاد والحكومة التي تدير البلاد والارادة التي تسير عليها من ابناء البلاد ومطلق حريتهم، هذا الانتداب الذي طلبناه يوم رفعنا صوتنا طالبين فرنسا — من كل قلوبنا ومن خالص عواطفنا وشعورنا — لمساعدتنا وتدريبنا على الحياة الحرة وعلى الاستقلال الذي لا حياة لشعب بدونه.



المسيو بوانكاره

واننا عندما نشكر المسيو بوانكاره على ثقته بقدرتنا وكفاءتنا وعلى تحقيقه امانينا التي حلمنا بها من يوم عرفنا الحرية اننا عندما نشكره نشكر فرنسا التي يمثلها هو اليوم في رئاسة الوزارة. فلمثل هذا الرجل الحر العظيم عشقنا فرنسا وطلبنا انتدابها ولم نرض عنه بديلا.

...

اما اولئك الذين ارادوا ان يلعبوا بارادة الشعب قبل ان يعرف هذا الشعب حقيقة مصيره؟ اولئك الذين ارادوا ان يستخدموا نفوذهم لامتلاك ارادة بعض الموظفين واخذ تواقيعهم؟ اولئك الذين لاجل مصلحة شخصية يسعون هنا وهناك في هذه القرية وفي ذلك البلد للترويج بضاعة التعصب الديني واغراء الناس على ما يريده «البعض» بما يختلقونه من مسألة نفوذ هذه الفئة الدينية او تلك؟ اولئك الذين يبيعون وطنهم باكلة عدس او بابتسامة او بوعد فلهم يومهم العصيب القريب

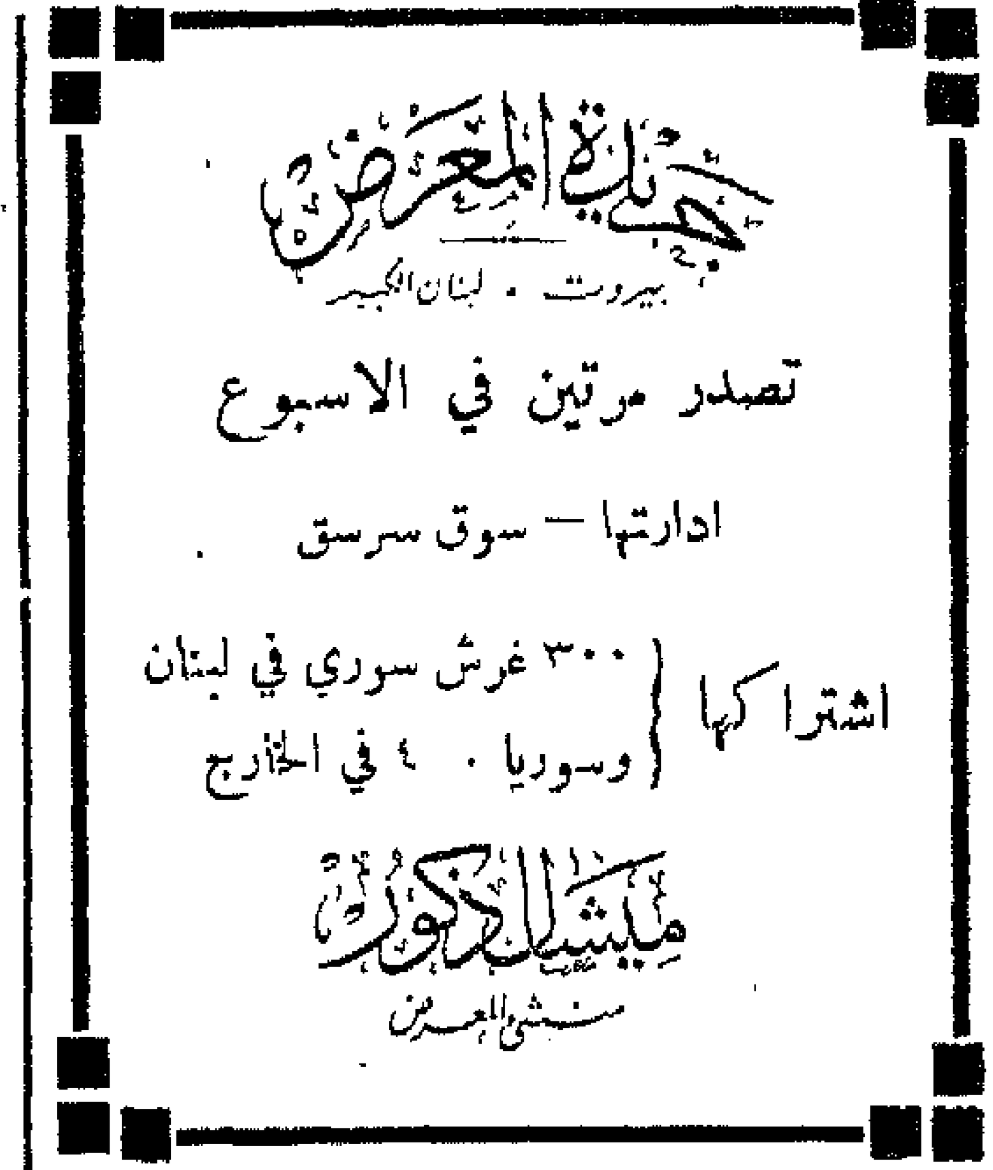
ان الشعب حي رغم هؤلاء ولا تخدع الحكومة بمظاهرات بعض المنفعيين فانها مصلحة فردية شخصية

ان اللبنانيين يريدون ان تكون حكومتهم وطنية من اولها الى اخرها على ان يساعدها رجال فرنسا كما قال المسيو بونكاره ولو سكت الرجال في لبنان لتكلم الاموات بل لنطقت الحجارة المصبوغة بدم الشهداء قائلة — هذه ارادة لبنان

هكذا تكافأ الوطنية

الخبر الذي ارويه يمكن ان يؤخذ امثولة لكل وطني بل يمكن ان يؤخذ برهاناً ناصعاً حقيقياً على ارادة الشعب ووطنيته التي لا غش فيها

كان الشيخ يوسف الخازن في سياحة مع احد كبار الموظفين الاداريين في جهات



لبنان الشمالي فوصلا الى احدى القرى الصغيرة المجهولة ونزلا في دكان حقير على الطريق للراحة وطلبا كاسين من المبردات فجاء صاحب الدكان وقدم الطلب وتطفل وسألهما عن اسميهما ، وما كاد يسمع اسم الشيخ يوسف الخازن حتى جن جنونه وصار يهلل ويقول — يا سعادتي لقد زارني الشيخ يوسف ان هذا اليوم هو اسعد ايامي » ثم لم يعد يعرف ماذا يقدم لضيفيه من المشروبات والحلويات ولا كيف يقوم بواجبهما وابى بأنفة غريبة ان يقبض منهما ثمناً لما اخذاه وهو يقول : — اليس من العار عليّ وانا احد ابناء لبنان ان اخذ ثمناً على ما يأخذه ابن الخازن من عندي فانا ودكاني وما املك اقل ثمن يقدم له على خدمته لبنان

وصدف ايضاً انهما مرّا في قرية اخرى (بحلاق) فجلس الشيخ ليحلق وبالصدفة عرف الحلاق (ان زبونه) هو الشيخ يوسف فلم يعد يعرف كيف يخدمه وابى ان يقبض اجر عمله رغم الحاح الشيخ وهو يقول ، ياعيب الشوم علي اذا اخذت منك ياشيخ أأنت تخدم بلادي هذه الخدمة ثم تطلب منا ان لا نخدمك بعيوننا ؟ ان الدمات ياشيخ على حسابك ان لك علينا دينا لا نفيه الى الابد »

.....

بيناً ! لم يكن الشيخ يوسف في اشد مواقفه اندفاعاً للبنان ابلغ واسمى عاطفة وطنية من هذين الرجلين البسيطين

واذا ارادت الحكومة ان تسمع صوت الشعب فلتسمعه من هناك ومن هناك فقط

***

مي ومي

نشر المعرض منذ اسبوعين وما ينيف رسما اخذه عن « فتى الارز » ويظهر ان الوصيفة اخذته ايضاً عن كتاب « سوريا » الذي وضعه قديماً خير الله أفندي خير الله باللغة الافرنسية فما هو الا ايام حتى جاءنا من الاديب الفاضل صاحب التوقيع الكلمة الاتية

الصديق صاحب المعرض

ضمني منذ يومين مجلس وجدت فيه الكاتبة النابغة الانسة مي وصدف ان وجد معي عدد المعرض الذي نشرت فيه صورتها !! فاريتها الصورة فقالت ان الصورة المنشورة هي صورة ابنة عمها الانسة ماري زياده ابنة اسكندر افندي زياده وشقيقة الدكتور جوزف زياده ومدام فرنسوا افندي فاعور وهي الان في مدينة نيويورك

وقالت ان هذا الخطأ قد تكرر منذ اصدر خير الله افندي خير الله كتابه « سوريا » اذ كتب فيه نبذة عن الانسة مي ونشر صورة ابنة عمها المذكورة وتناقلت بعض صحف بيروت الصورة غلطاً — وماهي بالملومة — فنرجو ان تنشروا هذه الكلمة بياناً للحقيقة ولكم الفضل

سوق الغرب ٢١ آب ١٩٢٢

الداعي

فواد صروف

المعرض — حبذا لو ان النابغة اللبنانية الكبيرة تزيل هذا الخطأ الذي كاد يعم الصحف العربية قاطبة فتتكرم على قراء العربية برسمها لان كل ناطق بالضاد يرغب التعرف الى «مي» اكتب كاتبة في الشرق بلا منازع

على اننا نرى — وقد اجتمعنا بالانسة «مي» — ان الرسم الذي نشرناه قريب الشبه جداً بها ولولا هذا التصريح الصريح من الاديبة الكبيرة لقلنا انه هو هي او هو اياها



صدر هذا العدد الممتاز من المعرض في ١٦ صفحة مكان عددين بمناسبة اول ايلول «عيد لبنان الكبير»

انتهى موءتمر لندن بالفشل وقد انسحب المسيو بوانكاره واظهرت الصحف استياءها من تحيز لويد جورج لالمانيا

غرقت المدرعة الفرنساوية الدريدنوط «فرانس»

بدأ الترك بالتحفز للهجوم على القدمة اليونانية

اوقفت حكومة دمشق دفع رواتب التقاعد لبعض الضباط لانهم من بغداد

عين السيد جورج عبديني مدير المالية في حلب مكان السيد فيكتور عجوري

كذب خبر مقتل انور باشا

توقفت شركة الترامواي عن العمل وسرحت عمالها الذين رفعوا الدعوى عليها على هذا التسريح بدون سابق انذار ويقال ان البلدية ساعية للقيام مقام الشركة في تسيير الترامواي على طريقة موافقة لمصلحة الاهالي

ربطت دائرة الشرطة في دمشق بالحاكم رأساً وكانت مربوطة سابقا بمديرية الداخلية

علمنا ان مديرية العدلية قدمت لوائحها بالتنسيقات الجديدة في القضاء للمصادقة ويقال ان الرجال الذين انتخبتهم لادارة شوءون المحاكم على ترتيبها الجديد هم من اشهر رجال القضاء وانزههم

وعلمنا ان بعضاً من متمولي لبنان بدأوا يتخابرون لتأليف شركة مساهمة تشتري شركة الترامواي بعد ان اعلنت هذه توقيف اعمالها

ذهب الشيخ يوسف الخازن الى الديمان لمخابرة غبطة البطريرك بشوءون لبنان

اصدر الجنرال غورو قراراً يقول بان الموظفين الاجانب في حكومات لبنان وسوريا الذين لا يحملون احدى الجنسيتين اللبنانية او السورية يتعلقون رأساً بالمفوضية العليا

يلقي القومندان ترابو في الحفلة الكبرى بعد ظهر « الجمعة » خطاباً سياسياً هاماً وكذلك المسيو كارليه يلقي خطابا عن الجنرال غورو ثم يقف رئيس المجلس اللبناني حبيب باشا السعد ويلقي خطاباً سياسياً ايضاً

...



شارل افندي دباس

مدير العدلية العام في دولة لبنان الكبير ومندوب الحكومة لدى المجلس التمثيلي وهو من اقدر المتشرعين واخلص اللبنانيين وطنية وله اليد الطولى والسعي الكبير في انشاء مجلس المديرين على شكل وزارة مسؤولة

ولم نتمكن ان نحصل على غير هذا الرسم الصغير الذي اخذناه عن (جواز سفر) قديم



يوسف بك مرزا

مدير المالية العام في دولة لبنان الكبير وهو مالي قدير شهدت باقتداره حكومة مصر ورجال الدولة المنتدبة هنا وهو شديد الوطنية مندفع في مصلحة لبنان اندفاعاً جعله في اعلى مقام عند اللبنانيين وهو يعمل بجد ونشاط لجعل مجلس المديرين كوزارة مسؤولة مع مدير العدلية وهو منظم الميزانية اللبنانية على شكلها الاقتصادي الجديد

اول ايلول

ايلول اقبل فاستطاب اقامه
لبنان يطرب سفحه وسنامهُ
ومشت كضوء النيرين بشائر
ملء العيون فصفقت اعلامه
وتشوق المترجلون جلاله
والعيد وضّاح السنا بسامه
وزها به المتخلفون وكم فتى
هشت بمنحدر الكثيب(١) عظامه
فتذكر البلد الامين وفاءه
وزكت تحيته ورقّ سلامه
يا عيد شكرك للعميد وقل له
عنا — وانت ومايرى انعامه
ذاك البناء وقد نهضت بركنه
حرا — على سامي هداك قامه
واطاع على نادي النيابة انه
تبني غدا نادي الرجاء كرامهُ
وقفت اماني البلاد بساحه
ثقة وقد علمت بذا أعلامه
الملك منّ به الزمان فهل لنا
في المصلحين اداته وقوامه ؟

نجيب مشرق

***

(١) الرمل مدفن الشهداء

أجّل الامير عبد الله سفره الى لندن حتى اواخر ايلول بسبب هجوم الوهابيين على حدود بلاده

قررت ادارة المعارف في بلاد العلويين انشاء ستين مدرسة ابتدائية

استقال شاكر القيم مدير النافعة في دمشق

وصل الوفد الفلسطيني الى فلسطين فاستقبل استقبالا وطنياً متحمساً

نقل سعد زغلول من جزر سيشل

الف الهاربون من سجن دمشق عصابة اشقياء للقتل والسلب

كل رسوم هذا العدد من حفر زنكوغراف طبارة



فرنسا في ظلال الارز

أخذ هذا الرسم يوم زيارة الجنرال غورو وكبار رجال فرنسا للارز المقدس في العام الماضي في مثل هذه الايام وهو ماخوذ من الجهة الشرقية امـام الاشجار الصغيرة ٠



الغـنى القاتل

أرايتهـا وقفت حيـال المنهل
ترنـو اليه بنـاظر المتـأمل
هيفاء رنحها الصبا فتمايلت
تختال في برد الشباب الاخضل
وهناك قد نظرت جمال خيالها
يختال ما اختالت بماء الجدول
فرنت بمقلة شـادن وتبسمت
عن فاضخ عذب الرضاب معلل

. .

واذا بها ذعرت وراع فوادها
شبح يراعيهـا بقرب المنهل
ادى تحيته لها فتراجعت
خوفاً ولم تدرك لها من موئل
لكنها اعتصمت بدرع عفافها
ورأته للعذراء امنع معقل
نعم السلاح اذا دهتك تجارب
ليس الذي ادرع العفاف باعزل

. . .

اي منية العاني الذي تيمته
ورجـاء مضنى باللقا متعلل
روحي فداك وكل ماملكت يدي
لاشيء دونك مهجتي وتمولي
فاذا خفضت لي الجناح رايتني
عبدا لجفن من جفونك اكحل»
واقام ينتظر الجواب وصدره
يغلي بنار الوجد غلي المرجل

. . .

لكنها وجمت وردت وجهها
عن طامع متمول متذلل
ومشت وقد تركته مصعوقاً فلا
يلوي على امل بما فيه بلي
ومضت وفي لحظاتها غضب وما
بين الجوانح غمرة لاتنجلي

واذا فريد خطيبها وهو الذي
شادت له في القلب اقدس هيكل
— اهلاً بفاتنة الفؤاد ومرحباً
اهلاً بريحاني ونور المنزل
ما بال وجهك شاحباً وانا الذي
يحيا بغرة وجهك المتهلل
هل جد من شيء يسوءك أمره
فازيله ولو ان فيه مقتلي
اوليس قلبانا قد اتحدا على
عهد يدوم على الزمان المقبل
لارأي للعذال فيه فاضربي
بالسافيات اذاً كلام العذل
نحن اللذان تعاهدا فانا اذاً
لك ماحييت وانت يا (لمياء) لي

...

— هو ماتقول فان عهدي ثابت
ما حلت عنه وليس بالمتحول
وهواك عندي مابقيت مقدس
وبغير حبك قط لم اتعلل
فاذا سقمت فلي به نعم الدوا
واذا ظمئت فان ذكرك منهلي

...

ضجرت مهاة الحي يوماً فارتأت
ان تنتحي مجرى الغدير المسبل
واذا الغني على البحيرة واقف
مترصدا خطو الحبيب المقبل
— لمياء! هل غيرت رأيك في الهوى
ام انت باقية فلم تتحولي
سيموت صبك بالبعاد فرحمةً
ان كنت ازمعت الفراق فاجملي
بين السعادة والشقاوة خطوة
فتخيري ما شئته وتعقلي
اما النعيم فانني انا ربه
والجاه والنعمى ووسوسة الحلي
والقصر يهوي النسر عن شرفاته
وتزل عن متنيه كف الاجدل

فاذا رفضت العيش في كنف الغني
وجهلت ما لا ينبغي ان تجهلي
اشقيتني وشقيت مثلي حقبةً
وسقيتني وسقيت مر الحنظل
اما الذي قد صاد قلبك حبه
وجعلته منه باكرم منزل
فلك البقا من بعده فلقد مضى
وهوى قتيلاً فاندبيه واعولي
— شلت يمين القاتل الجاني الذي
لا خير لي في العيش ان لم يقتل
ايموت من اهوى واحيا بعده
لا لا ! فتلك خيانة ان افعل
أرفيق ايامي العذاب ومنتهى
املي ومن احببته في الاول
سأموت بعدك غير آسفة على
عيش بغير بقاك غير مجمل
لو ان ما في القلب من شجن على
رضوى لدك لها ولم يتحمل
ينتابني دهري فكارثة على
خطب وان ولت فكارثة تلي
واسترسلت لليأس واندفعت الى
لج البحيرة ليتها لم تفعل !!
— لا لا انا حي ! وكر فريدها
نحو البحيرة كالشهاب المرسل
لكنما الاقدار خانته فلم
يفلح بموقفه الاشد الاهول
ودرى الحقيقة فانثنى ومضى على
اثر اللئيم ابن اللئيم الاسفل
— ياايها الجاني الاثيم كذبتها
قولا مضى بحياتها فلتقتل
اغريتها فابت عليك جواهراً
وبعهدها حلل الغنى لم تعدل
لهفي على غصن قطعت رطيبه
ظلماً وكان علالة المتعلل
وسطا عليه بخنجر في كفه
فاذاقه صاب الردى المستعجل

– لمياء ، ها انى انتقمت وها انا
مستهدف لقضاء ربي المنزل
هيهات احيا بعد موتك انني
سأموت قربك ميتة المستبسل
فلعل روحينا اذا متنا معاً
تتلاقيان بعالم المستقبل

. . .

مات الثلاثة والغنى سبب به
قتلوا فكانوا عبرة المتمثل
غصنان من روض الشباب تقصفا
غصنين في عهد الشباب المقبل
بعض الغنى في الناس شرٌ فالعنوا
من عاش عيشة ساقط متمول

نصري ملاط



مارى هالوك غرنفولت

اميركية – لبنانية معاً تتحدر من اب اميركي وام لبنانية امها السيدة ساره نعمه ثابت من عائلة ثابت المعروفة . وتفاخر هذه السيدة بنات جنسها بانها السيدة الوحيدة في كل الولايات المتحدة التي انتخبت عضواً في الجمعية العلمية الاميركية وهي رئيسة جمعية النساء الاميركيات ايضاً . وقد اهلتها علومها وادابها الى هذا المقام الرفيع وزاد في مقامها اختراعها الاخير الذي يعد عجيبة في نوعه فقد اخترعت طريقة لاظهار الالوان العديدة بواسطة الة كالبيانو وظهور هذه الالوان على الطريقة التي اوجدتها من شأنها ان توءثر على الناس كالغناء والشعر والتصوير وبقية الفنون الجميلة وقد ذكرت جرائد اميركا التي كتبت المقالات الطويلة عن هذا الاختراع ان الفنون الجميلة التي كانت خمسة فقط حتى اليوم قد زادت فناً جميلاً جديداً باختراع السيدة غرنفولت

وقد اخذت احدى فبارك الولايات المتحدة على عهدتها صنع هذه الالة الجديدة التي جربت في هذا الشتاء امام رجال الفن والعلم في اميركا فجاءت بنتائج باهرة

ولم تقتصر شهرة هذه السيدة على جرائد اميركا بل ان جرائد اليابان والمانيا وانكلترا وغيرها كتبت عن اختراعها المقالات الوافية

وقد كتبت جريدة النيويورك تيمس في عددها الصادر في ٥ شباط سنة ١٩٢٢ مقالا ممتعاً في وصف الحفلة التي اقيمت لتجربة اختراعها كنا نود نقله لولا طوله وضيق مجال الجريدة عنه على اننا نقول انها شهادة ناطقة باعجاب الاميركان باختراع السيدة غرنفولت

ومن دواعي السرور ان المخترعة المذكورة اطلقت على اختراعها اسماً عربياً (نور عطار) تذكارا لامها اللبنانية

وهي اليوم ضيفة لبنان تطوف في مصايفه وقد اخبرنا الذين اجتمعوا بها انها عشقت وطن امها عشقاً قوياً واقسمت ان تقوم بدعوة اغنياء الاميركان لزيارته والقيام بمشاريعه النافعة وهي شاعرة وتحب الشعر والشعراء

ولهذه المخترعة شقيقة هي زوجة المستر ديبون الاميركي الذي يعد من اغنى اصحاب الملايين في الولايات المتحدة ومن طبقة روكفلر ومورغن

***

منعت حكومة مصر دخول جريدتي « تريبون دي جنيف وتريبون دوريان » الى القطر المصري بسبب تاييدهما للخديوي السابق

توفي في انقره خيري افندي شيخ الاسلام السابق

عين وطنينا الفاضل نقولا بك غصن عضو المجلس السابق قائمقاما لقضاء الكورة – البترون مكان الوطني الفاضل عزيز بك مالك المستقيل

***

متصرفو لبنـــان



اسماعيل حقي بك

اخر متصرف تركي عينته الدولة على لبنان اثناء الحرب ثم نقل والياً الى بيروت . وعلى عهده تقلص ظل تركيا عن لبنان وسوريا



الشيخ كسروان الخازن

اول متصرف لبناني من ابناء الجبل على لواء جبـل لبنان بمداعلان لبنان الكبير

ولجأ سلطان واتباعه الى شرقي الاردن ولكنهم لم يصادفوا الا كل برودة من حكومة الامير عبدالله وعدم اهتمام منها لمساعدتهم لا كما كانوا يأملون حسب مواعيد متطرفي شرقي الاردن .

ويمكننا ان نقول بملء الصراحة ان دروز الجبل منهمكون كلهم اليوم في اشغـالهم وغلالهم وقد نطفأت تماماً شعلة تلك الحركة .

اللورد نورثكلف

كتب (المعرض) في عدد الاحد الماضي كلمة عن المرحوم نورثكليف فرأيت اليوم ان انقل للقراء الكرام فصلاً كانت نشرته احدى المجلات عنه كلمحة من تاريخ حياة هذا الرجل العظيم .

قالت المجلة :

قابل احد كتاب مجلة (لوكتور برتوس) الفرنسوية اللورد نورثكلف (الملقب بملك الجرائد) في باريس وكتب عنه فصلاً طويلًا في مجلته قال فيه :

دخلت فوجدت الرجل قوة كبيرة تقود افكار الملايين الكثيرة من الناس اذ انه يملك جريدة التيمس واكثر من خمسين جريدة اخرى مشهورة منها الديلي ميرور والايفنج نيوز ومجلات اخرى اسبوعية وشهريه

ويربو رأس مال هذه الجرائد والمجلات على الربع مليار فرنك ، ويبلغ ما يباع من نسخها في الاسبوع ثلاثين مليون نسخة بمعدل خمسة ملايين نسخـة في اليوم . فلو قدرنا (١٠) سنتيمات ثمناً لكل نسخة على اقل تقدير لبلغ الدخل يومياً (٥٠٠) الف فرنك . هذا عدا اجرة النشر والاعلانات .

ولقد غرس حب الادارة في قلب هذا الرجل منذ صغره فلم يبلغ الرابعـة عشرة حتى اسس جريدة ثم تركهـا واسس في السابعة عشرة من عمره جريدة مدرسية اخرى سماها (الجواب) فكان الاقبـال عليهـا كبيرا . ولبث ست سنوات يشتري الورق لمطـابعه بما بلغ ثمنه (٢٥) مليون فرنك . ثم وجه فكره الى الاستقلال في عمله فاشترى ارضاً في جزيرة (نيوفوندلاند) تبلغ مساحتها (٥٥٠٠) كيلو متر كلها غابات واحراش ولم يمض على ذلك اربع سنوات حتى اقام فيها معملا كبيرا لصنع عجين الورق من الاشجار التي تقطع من غاباته . ثم شيد معملاً آخر عند مصب التيمس لتحويل هذا العجين ورقاً صالحاً للطبع . ويبلغ مايخرجه هذا المعمل في اليوم خمسة الآف طن من الورق ولم يقصر همة عند هذا بل اسس معملاً لصنع الحبر الملون وينقل هذا الحبر في قناطيس المياه ثم على عربات تجرها الجياد .

دمشق : صلاح الدين وصفي

***